الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



سلسلة توجيهات قرآنية وإرشادات نبوية | ٤

إدارة المطبوعات والنشر


بسم الله الرحمن الرحیم

ذكرى ..

نثرات وشذرات من درر الوحيين ..
تُلهم القارئ بشعاع من التفاؤل والهمة وشمائل الخلق
وروائع الأدب ..
أنس للصالحين وذكرى للمؤمنين ..
اقرأها بتأمل ، وتشرّب معانيها ..
ففيها الهدى والنور ..
نفعك الله بها وجعلها نبراس خير لك ..






كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا رأى الهلال قال :

(اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان

والسلامة والإسلام ربي وربك الله)

أخرجه الترمذي وحسنه الألباني

كان من هديِ نبينا صلى الله عليه وسلم ..

إذا رأى هلال الشهر، دعا الله استدامة نعمة الأمن

والسلامة على عبده في دينه ودنياه.







نية الصيام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من لم يبيّت الصيام من الليل فلا صيام له)

أخرجه النسائي وصححه الألباني

أخي الصائم ..

ما أجمل أن تهيئ نفسك لهذه العبادة العظيمة بنية صادقة أن يكون صيامك لله .









قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إذا كان أول ليلة من شهر رمضان
صفدت الشياطين ومردة الجن
وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب
وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب
وينادى مناد كل ليلة : يا باغي الخير أقبل و يا باغي الشر أقصر ، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة) .

أخرجه أحمد وصححه الألباني

رمضان فرصة للتغيير، وفرصة للتوبة والنجاة من النار؛
فأبواب المعاصي مغلقة ، وأبواب الخير والطاعات مشرعة ومفتوحة ،
فلتكن أحد العتقاء في هذا الشهر الكريم .





قــال رســول الله صلى الله عليه وسلم :

(الصيام جُنـة وإذا كان أحدكم صائما فلا يرفث ولا يجهـل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل : إني صائم مرتين

والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عنـد اللـه مـن ريح المسك

يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها) أخرجه البخاري



كيف لا تكون أطيب عند الله من ريح المسك ..
وهي رائحة طاعة لله عز وجل وأثرها .



صيام رمضان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من صام رمضانَ إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه)

متفق عليه

من رحمة الله بعباده..

أن جعل لهم مواسم لفعل الخيرات ويكون جزاؤهم فيها الغفران من الذنوب والعتق من النيران..

فاحتسب أجر صيامك تكن من المغفورين لهم







قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه)

متفق عليه

احتسب أجر قيامك للصلاة فإنك إن فعلت هذا إيماناً واحتساباً

غفر لك جميع ما تقدم من ذنبك

قيام رمضان







بالصيام يُحفظ اللسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ليس الصيامُ من الأكْل والشُّرب
إنَّما الصيام من اللَّغو والرفث
فإن سابَّك أحدٌ ، أو جهِل عليك
فقل: إنِّي صائم ، إنِّي صائم)

أخرجه الحاكم وصححه الألباني

أخي الصائم ..

ليس المقصد الأعظم من صيامك ترك الطعام والشراب وإنما التحلي بالأخلاق الكريمة أثناء صيامك .







عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

كان رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم أجودَ الناس

وكان أجودَ ما يكون في رمضان

حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كلِّ ليلة من رمضان

فيدارسُه القرآن

فلَرسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم أجود بالخيرِ من الرِّيح المرسَلة .

متفق عليه

يا رعاك الله ..

ها قد أتاك شهر الجود ، فاقتد بحبيبنا صلى الله عليه وسلم
فما تنفق من شيء فإن الله يخلفه وهو خير الرازقين .





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(الصيام جُنّة وحصن حصين من النار)

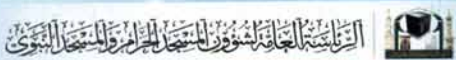
أخرجه أحمد وحسنه الألباني

جُنّة وحصن عن غشيان الشهوات في الدنيا

جُنّة وحصن عن النار في الآخرة

الصيام جُنّة











قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قال اللَّه عز وجل :

(كل عمل ابن آدم له إلّا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به)

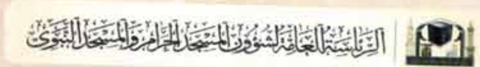
متفق عليه

يا صائماً للّه ..

فهذا وعد من كريم على عمل عظيم فأجر بلا عد ولا حد

فأبشر وأمل من الكريم عظيم الفضل







قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(تسحَّروا فإن في السحور بركةً)

متفق عليه

بركة السحور

أخي بارك الله فيك ..
لا تنس هذه البركة ولو أن تجرع جرعة ماء





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء)

أخرجه الترمذي وصححه الألباني

هذا شهر الخيرات والبركات ..

فلا تستقلَّ شيئاً حتى التمرة أجرها عظيم فهو يعدل صيام يوم إن فطرت بها صائم .

أجْر تفطير صائم

رمضان



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

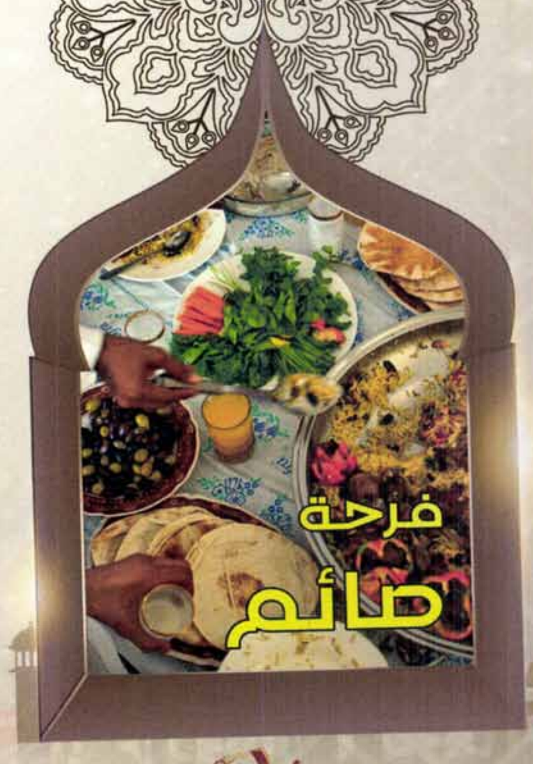
(للصائم فرحتان يفرحهما

إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه)

متفق عليه

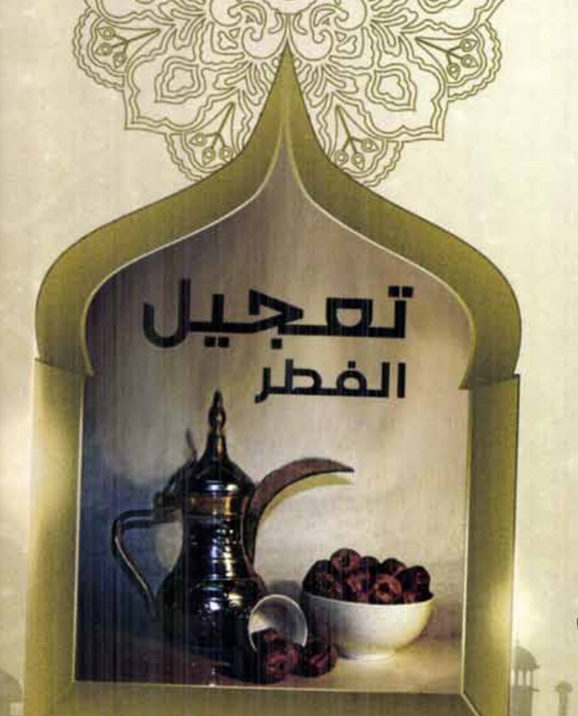
من عظيم كرم الله بك أخي الصائم ..

أن يُفرحك الله، ففرح بإتمام الصيام وهذه الجائزة المعجّلة والفرح الكبير يوم القيامة عند لقاء الله يومها يكون أشدّ شيء يفرح به العبد من الأعمال الصوم .









قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر)

متفق عليه

من حرص الله بعباده وشفقته عليهم ..

أن حضهم على تعجيل الفطر فليس المقصود من الصيام المشقة على العباد بترك الأكل والشرب بل تحقيق التقوى







قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتمّ صومه فإنما أطعمه اللّه وسقاه)

متفق عليه

رحمة من الله بعباده ..

إن عفا عنهم ما قد نسوا في أكلهم وشربهم أثناء صومهم بل إن نسيانهم رحمة من رحمات الله فقد أطعمه الله وسقاه.







قــال رســول الله صلى الله عليه وسلم :

(خرجنــا مع رســول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

في شهر رمضــان في حـرّ شديد

حتى إنْ كان أحدُنا ليضع يده على رأسه من شدّة الحرّ

وما فينــا صائــم إلا رســول اللّه

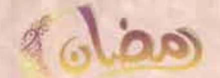
صلى اللّه عليه وسلم وعبد اللّه بن رواحة)

متفق عليه

لا يريد الله المشقة بعباده ..

فإن كنت قادراً على الصيام في السفر فالأفضل أن تصوم

وإن شق عليك فالفطر أفضل .



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ)

متفق عليه

العمل الصالح لا يترك صاحبه ..

وكذا الصوم فسيدخلك كريماً من هذا الباب

فحافظ على صومك ..

باب في الجنة

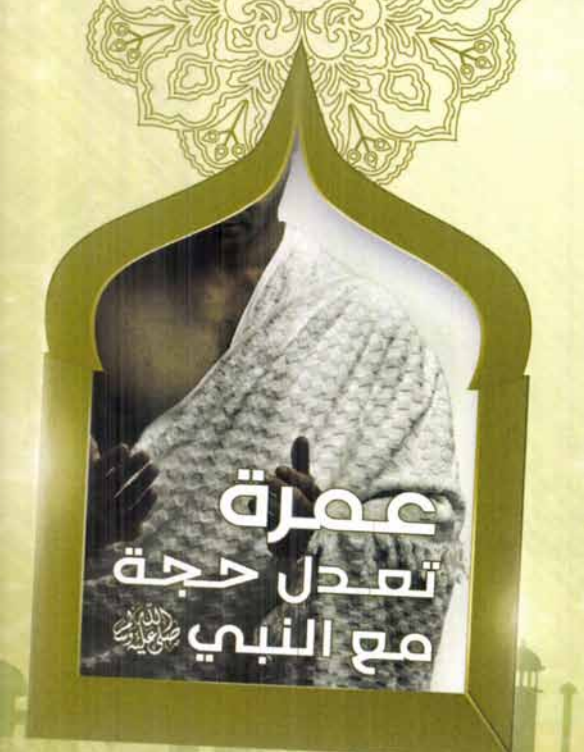
رمضان



عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الأنصار يُقال لها أم سنان :

(عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي)

متفق عليه



يامن أدرك رمضان ..
فلا تكن في رمضان كغيره ..
واجتهد على هذا الأجر العظيم .













قول الزور والعمل به

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(مَنْ لم يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالعَمَلَ به فَلَيْسَ للَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طعَامَهُ وَشَرَابَهُ)

أخرجه البخاري

فكيف بمن ينام عن الصلوات ويغشى المناهي والمحرمات

ماذا تبقّى له من صومه !؟











عَنْ عائشَةَ رضي الله عنها : أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم

كَانَ يَعْتَكِفُ

فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ

حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَل ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ بَعْدَهُ .

متفق عليه

يامن أدرك رمضان ..

إن أتت مواسم الخيرات والأزمنة الفاضلة كان حرياً
بك استغلالها والتهيؤ لها ..
والاعتكاف من أعظم العبادات المعينة على هذا.

الإعتكاف

رمضان





عَنْ أم المؤمنين عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت :

(كَانَ رَسُولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم يَجْتَهِدُ في الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مَا لاَ يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِه)

أخرجه مسلم



يجتهد فيها ويطلب ليلة القدر وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكيف بنا نحن !؟







دعوة
مستجابة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

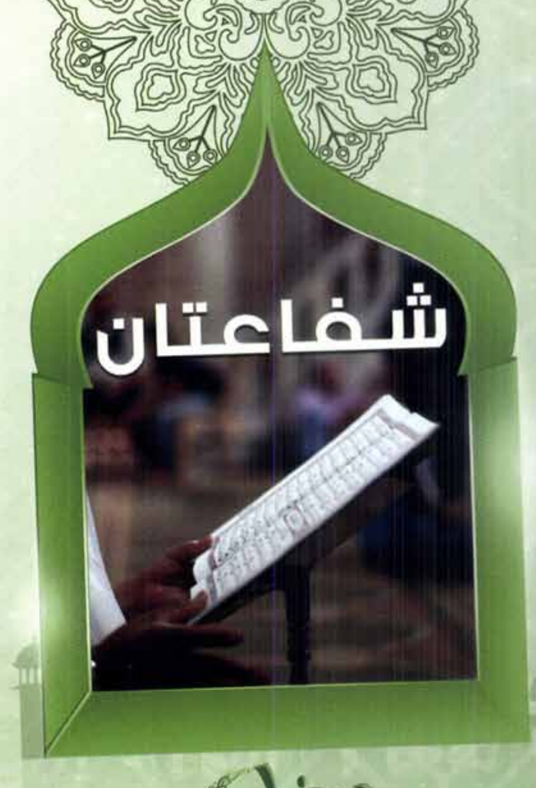
(ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم ودعوة المظلوم ودعوة المسافر)

أخرجه البيهقي وصححه الألباني

حينما يترك المرء طعامه وشرابه لله وحده ..
يجعل الله له من الهدايا الشيء العظيم ..
ومنها إجابة دعوته وقبولها فاغتنم الدعاء حال صومك .







قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة

يقول الصيام : أي رب ، منعته الطعام والشهوات بالنهار ، فشفعني فيه
ويقول القرآن : منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان) أخرجه أحمد وصححه الألباني

أكثر من العمل الصالح ..
فالكل سيتخلّى عنك .. إلا عملك الصالح .







محروم في رمضان

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر ، فقال :

(آمين آمين آمين)

قيل : يا رسول الله ، إنك حين صعدت المنبر قلت : آمين آمين آمين

قال : (إن جبريل أتاني ، فقال : من أدرك شهر رمضان ولم يغفر له فدخل النار فأبعده الله ، قل : آمين ، فقلت : آمين ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما ، فمات فدخل النار فأبعده الله ، قل : آمين ، فقلت : آمين ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله ، قل : آمين ، فقلت : آمين) أخرجه ابن حبان وصححه الألباني

احذر أن تلحقك هذه الدعوة ..

فيبعدك الله ، وتكون من المحرومين .

رمضان



قـــال رســـول الله صلى الله عليه وسلم :

(تحـــرّوا ليلـــة القـــــدر في الوتـــــر من العشـــر الأواخـــر مـــن رمـضــان) أخرجـه البخـــاري

لا تُحرم نفسك خير هذه الليلة ..

اجتهد فيها ..

وتحرّى ليلة القدر كأنك تتحرى قدوم غائب عزيز

فإن فعلت وُفقت قيامها وكنت من المفلحين .





عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَبِمَ أَدْعُو؟ قَالَ : (قولي:

اللهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي)

أخرجه الترمذي وصححه الألباني

من أجل ما يدعو به الإنسان لنفسه عفو الله ..

اللهم اعف عنا.

اللهم
اعف عنا









عَنْ أَنَس بْن مَالك رضى الله عنه قَال :

دَخَل رَمَضَانُ فقَال رَسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إنَّ هَذا الشَّهْرَ قَدْ حضَرَكُمْ وَفيه لَيْلَةٌ خَيْرٌ من أَلْف شَهْر مَنْ حُرمَهَا فَقَدْ حُرمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَلاَ يُحْرَمُ خَيْرَهَا إلاَّ مَحْرُومٌ)

أخرجه ابن ماجه وصححه الألباني



ليلة هذا شأنها لحريٌ أن نجتهد لأجلها ..

فقد تكون الأخيرة ، واحذر أن تفوتك وأنت في غفلة عنها .



مغفرة في ليلة

قـــال رســـول الله صلى الله عليه وسلم :

(مـــن قـــام ليلـــة القـــدر إيمـــانـــاً واحتســـابـــاً غفر له ما تقدم من ذنبه)

متفق عليه

إنك إن أخلصت نيتك لله ..

واحتسبت أجر قيامك له في ليلة القدر فكأنك قد عبدت الله ألف شهر..

فلا تضيع الفرصة منك فتكون من الخاسرين



عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعير على العبد والحر ، والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين

و أمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة .

أخرجه البخاري

إذا انقضى الشهر الكريم ..

وقضى الصائم صيامه جعل الله له طهرة تزكية عن النقص في صيامه ، ألا وهي صدقة الفطر.







قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر) أخرجه مسلم

صيام سنة كاملة

تجلّى لنا!!

صورة أخرى من رحمات الله فمن أتبع رمضان بصيام ستة أيام من شوال كتب الله به صيام سنة كاملة ..

رمضان







م	المكان	تحويلة	هاتف	مفتاح
١	باب الملك عبد العزيز (١)	٢٤٧	٥٧٤١٢٠٥	٠١٢
٢	باب الملك عبد العزيز (٢)	٢٢٠	٥٧٤١٠٥٠	٠١٢
٣	باب الملك عبد العزيز (٣)	٤٤٩	٥٧٣٩١٢٢	٠١٢
٤	باب أجياد	٢٣٧	٥٧٠٤٧١٤	٠١٢
٥	مركز الدعوة بمكة	---	٥٦٦٦٩٧٧	٠١٢
٦	برنامج الفتوى بجدة	---	٦٧٠٧٧٧٩	٠١٢
٧	مركز الدعوة بالرياض	---	٤٠١٠٢١١	٠١١
٨	هاتف الفتوى المجاني	٨٠٠٢٤٥١٠٠٠		




الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
ذكرى
مواعظ من الكتاب والسنة
إعداد
مكتبة الحرم المكي الشريف
إنتاج
إدارة المطبوعات والنشر
سلسلة توجيهات قرآنية وإرشادات نبوية
٤